

تفسير آية الكرسي (ج 23) (" الشرك ج 61 " للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:30](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فلا زال الحديث موصولا ايها الاخوة عن التوكل. نسأل الله عز وجل ان - [00:00:50](#)

يجعلنا واياكم من المتوكلين. وآآ معلش في هذه العجالة كان ده اهم ما وقفت عليه من اسئلة الاخوة. الاخ يقول العدوى حديث لا عدوى ولا طيرة. نعمل معه ايه؟ كانه عايز يقول قضية التوكل - [00:01:20](#)

ازاي؟ لا ينبغي ان يشكل عليك. بس الاخوة هو عايزين الاخوة تركز. يعني برضو في حد بقى بيقول لي ايه ترك التدبير. انا قلت كلمة فيها ان التوكل فيه ترك التدبير؟ لا طبعاً. وفرق بين الاخز بالاسباب - [00:01:40](#)

القلب للاسباب وبين التدبير ولا لأ؟ التدبير ده حسن التدبير من اخلاق الانبياء. يعني دي سنة انك تقعد تدبر الاقتصاد في العيش تدبير العيشة المعيشة. والمرتب نصره ازاي ونعمله ازاي؟ كل ده لا يترك. لكن قلبك - [00:02:00](#)

في معزل من هذا. فالاخ بيقول لا عدو ولا طيرا كأنه اراد ان يريد ان يشير. طب احنا لا عدو ولا طيارة ازاي والناس كيف نواجه الناس هذا وكأنه ايضا يشير الى موضوع التوكل. وقول النبي عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة. شوفوا يا اخوة - [00:02:20](#)

العقيدة تدخل في قلوب الناس درجات. جزاك الله خيرا عقيدة تدخل في قلوب الناس درجات. مش احنا قلنا في بيت الشعر المكرر اللي قلنا يا ريت يقع في قلبك وتحفظه - [00:02:40](#)

لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. هو بيحس بحاجة تؤهله لمقام انت ما بتحسش بها ما تقدرش تعمل المقام ده برة القاعدة. الكلام ده بيكون برة القاعدة اللي خلى شيخ الاسلام ابن تيمية من تأكده - [00:03:00](#)

ان كان التتار على الباطل قال لهم لو وجدتموني في هذه الجهة والمصحف فوق رأسي حتى المصحف ودي موجودة. فاضربوا عنقي ولا تخاف مني. اقتلني ما تخافش لثقتك ان اللي عليه ده اللي عليه هؤلاء باطل. انتم واخدين بالكم؟ عشان كده تلاقي مسلا ان بعض اهل العلم يأتي على مسألة يقول - [00:03:20](#)

واحلف بين الركن والمقام هي كذا وكذا. اه بيحلف على اجتهاده. على اجتهاده هو. فيتبع الاعتقاد يدخل عقيدة زي عقيدة التوكل في الانسان تبقى درجات. واحد متوكل وصلت معه لفوق. فيأخذ هذا الحديث لا عدوى ولا طيرة هو فعلا - [00:03:40](#)

يرى انه لا ينفع ولا يضر ولا ما فيش اي حاجة تتحرك بزاتها ابداء. وانما الله عز وجل هو الذي يمدّها. عندها ايه هو بقى كده فيقعد جنب واحد مريض مرض معدي جدا يعني مرض فعلا آآ وان كان بقى حديس لا عدوى ولا طيار اخلي كلمة معدي دي تحتها -

[00:04:00](#)

كم خط ولا فوق كم خط صح؟ يقعد جنبه ولا حاجة خالص وياخده بالحضن كده ويقعد ونفسه في نفسه ولا يخلص وانسان اخر لو

واحد عطس جمبه يقول لك بقى السلام قولاً من رب رحيم. هيحصل لنا برد مش كده ولا لأ؟ فده على قدره - [00:04:20](#)
لكن على كل حال اذا ازا شاء الاخ من هذا السؤال لان هو كاتب لا عدوى ولا طيارة فقط اذا شاء ان يشوف لا عدوى ولا طيرة وقوله عليه الصلاة والسلام فر من المجزوم فرارك من - [00:04:40](#)

الاسد ان رجلا مجزوما اراد ان يبايعه وهو خارج المدينة فقال ارسلوا اليه اني قد بايعته. خلاص انتهيينا وروح. قال اهل العلم على هذه الدرجات اذا كان الانسان عنده درجة من الايمان تجعله مستيقن يقينا انه لا عدوى ولا طيرة وان هذا اليقين لن يتحرك - [00:04:50](#)

فيجلس بجواره ولا بأس. انما لو كان هيحصل له حاجة انا وانا والله اتعديت من فلان. عطس عطسة قال لك هو فلان. اذا كان هيحصل كده ده هيبقى خلل في عقيدتك فابعد - [00:05:08](#)

عنه احسن. واخدين بالكم يا اخوة ولا الكلام ده مش واضح؟ يعني اذا كنت انا هقعده اقتنع ان ان فلان ده عداني من البرد مسلا. انه وان الفيروس ده بيتحرك بزاته ده هيبقى خلل في عقيدتي. فلو انا حاسس ان ممكن يحصل معي كده الاقيه يبعد بعيد عنه احسن لك. انما لو - [00:05:18](#)

لو كان يقيلك مستقر يبقى ايه؟ يبقى يبقى تقعد هناك. وقد ارسل عمر رضي الله عنه لا بعبدة لعلي زكرت لك هذا لما وقع طاعونه امواس ارسل اليه عمر رضي الله عنه اني اريدك في حاجة عاجلة. فاتني على جناح السرعة. فسيدنا ابو عبدة عرف ان سيدنا عمر عايز ياخده من قبل ما يخش المدينة - [00:05:38](#)

عشان ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي جوة ما يطلعش واللي برة ما يدخلش. فعايز ياخده من برة. لحبه الجارف لسيدنا لسيدنا ابو عبدة. فارسل اليه ابو عبدة قال انما انا رجل من المسلمين من جند المسلمين يصيبني ما اصابهم. مش هتتحرك من مكاني. فلما بلغ الكتاب لعمر - [00:05:58](#)

بكي رضي الله عنه قيل له مات ابو عبدة؟ قال لا وكأن قد. يعني ميت ميت بقى. لان الطاعون انتشر وبلغتنا بلغتنا اخباره. لما مقاطعون في اصبع معاذ ابن جبل رضي الله عنه قبله. وقال والله انك لقليل وعسى الله ان يبارك في القليل فيكون - [00:06:18](#)
فيصير كثيرا. فاصبح وقد انتشر في بدنه كله رضي الله عنه. يقين اهو ده بقى ساعة ما يقع ما يقولش ايه؟ والله انا كنت بقول كده آ ما اقصدهش والله انا بضحك - [00:06:38](#)

يعني واخده بدي كده لأ وانما وانما دي دي درجة من نسال الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بالتوحيد. انه ساعتها ينسى الانسان لا بقى ولا جسم لما انا اقول لك الكلام ده تحس مش ما تقدرش تهضمها اوي واكمني انا بقول لك مسلا سيدنا معاذ ومسلا الاخوة بيحسنوا الزن شوية فيقول لك والله - [00:06:48](#)

يبقى الاثار دي صحيحة والقاعدة صحيحة. فمش قادر اصدقها بس برضو ايه ممكن تحس انك مش هاضمها. مش هاضمها ليه؟ لان درجتنا مش ما وصلتش لحد انه يحصل طاعون ويقبله ما وصلتش دي. نسال الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بالتوحيد. اما قوله بقى ان اصل - [00:07:08](#)

ممكن في واحد حد من الناس لما بيقول لك برضه العدوى والكلام دوت فاحنا عند القيام بالاعتقاد لا نبالي ما الناس عليهم النقص. عشان كده هو ده المكان اللي بيتغير الناس من مخالطتك فيه ولا تتغير انت من مخالطتهم - [00:07:28](#)
يعني طول ما انت سابت على قواعدك تخش في اي حطة تغيرها. بهيئتك بكلامك بافعالك. لان انت امسك بدينك وقلنا قبل كده ان انتصار المسلمين يوم بدر يوم الشعب. كان لا يقل - [00:07:48](#)

عن انتصارهم يوم بدر. بقى هتجيب شعب ابي طالب ليوم بدر؟ اه اصل شعب ابي طالب ده كان الانتصار التمسك بالشريعة العرب قالت انا لا يمكن ابدأ اني انا انزل اكل ورق شجر نص يوم ولا ربع يوم ولا ساعة من النهار ولا مرة - [00:08:08](#)
لاجل الله والعزة لا يمكن. فوجد المسلمين اكلوا ورق الشجر ثلاث سنين. حتى كان احدهم يضع كما قال سعد رضي الله عنه كان احدنا يضع كما تضع العنز. بيضع الخارج بتاعه كان بيخرج جاف تماما - [00:08:28](#)

امن زي ما بيخرج المعزة كده اعزكم الله تنزل تبني جاف تماما. ده معنى ذلك ان بطنه خلاصي كده اتقطعت من الداخل. وتقرحت اشداقه مكان رضي الله عنهم اجمعين. فعلى قدر تمسكك انت انا بقى لما اقعد جنب واحد وآآ سيدنا عبد الله ابن - [00:08:48](#) عمر ابتعى ابلا بمبلغ وقدره اشترى الجمال بمبلغ وقدره. كان من اتنين شركا باع واحد الثاني لما جه قال له انت بعت له انهبي ؟ قال له بعت له الشوية اللي كانوا هنا دول قال له ياد الشوية اللي كانوا هنا دولت عندهم مرض الهيم. ايه الغيم ده؟ فشاربونا شرب الهيم. الهيم - [00:09:08](#)

مرض يصيب الدواب فتشرب ولا ترتوي. حتى تنفجر امعاؤها وتموت. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. اتصور بقى لما يكون انسان هيمان بهذا الامر الرجل من اهل النار مليون هيم عطشان جدا جدا ولما يروح ما يلاقيش الا الصديد - [00:09:28](#) قيح والزيت المغلي نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. وان يشملنا برحمته. والا يفض مجلسنا الا بعفو عنا جميعا فجاء شريكه وقال لابن عمر اني ارد عليك بيعتك فان الابل هيم وقد باعها لك شريكى. فقال له - [00:09:48](#) ابن عمر خذها ان شئت. وهو الراجل لسه رايح ياخذها انطلق اليه ابن عمر وقال قم اسكت خليه زي ما انت رضىنا بقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. انا هاخدهم لنفسي ولا عدوى ولا حكم - [00:10:08](#) لأ اشوفك كده يبقى الراجل قاعد بيرشح ولا حاجة وانت داخل عليه رحت واخده مقبله من هنا ومن هنا مع ان زميلك بيسلم عليه بالمنديل. ومش عايز يصافحه خالص وبعيد - [00:10:28](#) الفت نزره ده بس طبعاً انا لا ادفعك لهذا الا اذا كان في قلبك ايه؟ انما الاخ اللي حاسس في نفسك شيء لا تبوسه ولا تقرب له. خلاص خليك بعيد عنه - [00:10:38](#)

الاخ بيقول كسرت عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله الذي بيقول كثرة سوء الزن بالنفس تفقد السقة بالنفس. هو فيه حاجة عندنا اسمها سقة بالنفس؟ بقى يا راجل انا اسق في نفسي لأ خلي الجديد هنا ده انا شوف القديم اللي هو ليه علاقة بموضوع التوكل انتم عارفين ايه اللي ايه اللي خلى معاني التوكل - [00:10:48](#) كل دي راحت مننا السقة في النفس. اني انا حقيم الليلة دي. يا عم طب بس حنانيك انت بقى لك سنة ما بتقيم مش هتيجي كده مرة واحدة؟ ايوة الليلة دي يروح ياخذ له كمان سنة ما يخمش. تاني. باكلملك جد اصل مقامات التوحيد يغار الله فيها. فلما تقف - [00:11:18](#)

وكده شفت الراجل ماشي مع الراجل كان اخوان تأخيا من بني اسرائيل. وكان احدهما على المعصية والاخر على الطاعة فكان كثيرا ما ينهاه ولا ينتهي فقال له يوما والله لا يغفر الله لك. فقال الله من ذا الذي يتألى علي؟ هو مين ده اللي بيغفر وبيعمل - [00:11:38](#) بتدخل معه ليه؟ انت نسيت روحك؟ وده مما ينبغي انك تاخذ بالك من اللي انت بتعامل ربنا حتى في الكلام حد يقول لك مسلا قل له اللي في قلبك قل له اللي في قلبك ده بادب. خد بالك انت بتقول ايه لمين برضو. فقال ما ذا الذي يتألى علي - [00:11:58](#) احبطت عمل هذا وغفرت لهذا. وفي رواية اوحى الى نبي زك الوقت قل لصاحبك يستأنف العمل. قال له ابدأ من جديد خلاص العمل كله راح. الصفحة كلها وقعت. تصور فنحن لا نثق في انفسنا وانما نثق بالله عز وجل - [00:12:18](#) قلنا التوكل هو اعتماد القلب على الله في كل شيء الدقيق منه قبل الجليل. زي ما قلت لك كده لو شلت كوباية طب ما العملية دي صعبة عايزة نتمرن بقى. عشان كده برضو كنت مما اريد اني استفتح هذا الدرس به كنا يعني ايه كنت عايز اقول للاخوة ايه اخبار - [00:12:48](#)

توكل معك في الاسبوع اللي فات ده في شيء كده حسيت ان انت آآ ان انت في توكلت على الله وتركت وسبت سبت وهم التحكم بتاعك في وهم في التحكم. بفكر ان انت متحكم وان انت مدبر وانت ايه - [00:13:08](#) ولا انت متحكم ولا انت مدبر ولا تعرف تعمل حاجة. هل تركته يعني يعني مسلا واحد عليه قرشين بعض الاخوة بيقول له كان كان في آآ في ما فيش فلوس خالص ولا حاجة وباعدين عايز اصرف منين اعمل ايه دلوقتي؟ ما فيش حاجة. فقعد مغموم كده وباعدين قال له وانا اللي بصرف. انما ينفق الله عليه. قال فاستطرحت - [00:13:28](#)

كده على الكنبه ورحت نايم على جنب كده وقلت يا رب اصرف علي وعلى عيالي يا سيدي. ونمت. قام على العصر لأ الفلوس زي الرز. لا فلوس فعلا يعني اتاهم مال ما كانش عامل حسابه وجا له - [00:13:48](#)

ومش عارف ايه لا وشغلانة فين جت له والدنيا اغتنتت قدير ولا لا؟ عنده خسائر كل لا شيء ولا لا؟ اه عنده شقق ولا ما تعرفش موضوع الشقق انت دي. كنت في عمرة فاتتك - [00:14:08](#)

فالتمتع بذلك ايها الاخوة بنقول احنا بنتكلم في مفاتيح الجنة. مفاتيح لا اله الا الله. نفي الشرك مفتاح من سمعة من مفتاح لا اله الا الله مش مش شروط لا اله الا الله منها الكفر بكل ما يعبد من دونه سنة من - [00:14:28](#)

خدنا كم سنة دلوقتي والجنة اتفتحت لك قد ايه ونفح عليك منها ولا لا؟ لازم تاخذ بالك من ده وتتابع نفسك في في هذه الامور. الاخ اللي بيقول انه شاف بعض اهل - [00:14:48](#)

علم وآ في النوم وبعدين قال له بطل قال له عايز آ قال له اسألك الدعاء فقال له بطل اكل ونوم. او قلل من الاكل والنوم. فالاخ بيقول انا متعجب - [00:15:08](#)

ان انا فعلا كثير الطعام والنوم. الحقيقة كسرة الاكل وكسرة النوم هي موت قبل الموت كتر الاكل وكتر النوم. قال ابو سليمان الداراني ايطمع احدكم ان ينجي ربه ويشعر بلذة العبادة وبين ظهره وبطنه مثل - [00:15:18](#)

المخلعة يعني بعد بطنه عن ظهره اللي هي المعدة يعني مليئة آ على اخرها كده. طب ده هيشعر بلذة العبادة ازاى عشان كده اول ما بدأنا كتاب الفوايد قلنا ان ده رياضة النفوس على منهاج السنة. لان باب التجويع ده موجود عندنا في السنة هنقول ان فيه اثار - [00:15:38](#)

في انك انت ما تاكلش كثير بس مش هنقول كلام التصوف بقى اللي كان ييجي يوزن حباية اللي بياكلها بيوزن بيوزن وزنه. هاكل تمن كيلو النهاردة لحد ما خارت قواهم وابن الجوزي بيقول لقيت واحد بيصلي قاعد وانت ما بتقمش ليه؟ قال له مش قادر اقوم اقف ليه؟ اصل مش واكل. طب ما تاكل قم اقف. ده انت فرض عليك تقف في الصالة - [00:15:58](#)

كده. قال لا اصل انا بعمل رياضة لنفسي ومش عارف ايه. طب ده غلط. وانما وانما يكون تكون الرياضة على منهاج السنة. فكثرة الطعام كسرة الشراب دي في الحقيقة كسرة النوم في الحقيقة ده شيء ممد وجرب كده انك لا تأكل حتى تتشوق للاكل الز اكلة - [00:16:18](#)

الز اكلة تاكلها وانت جعان اوي. وانت مروح كده جعان بقى مسلا يعني مسلا الاخوة في بعض الاخوة نسأل الله عز وجل ان خيرا وايانا جميعا. في بعض الاخوة بيطلع من الشغل ييجي على على الدرس. فطبعا لا اتغدى ولا حاجة ودخل بقى كمان العشاء اهو. وانت عارفين الاوقات دي اوقات مقدسة عندنا - [00:16:38](#)

الا نخرقها تحت اي زرف. لازم ثلاث طاقات الفطار والغداء والعشاء. ما فيش الكلام ده ما فيهوش نقاش ابدأ. وما ما يعني ما ما نسبح فيه باي كلام. فطبعا هو كده فاتته طقتين. المصيبة دي يوم السبت يبقى بالنسبة له فييجي الاخ وهو مروح تحس انه بيحلم بقى لما يحط قدامه - [00:16:58](#)

الطبق الاكل. تعرف ده لما يتحط الاكل؟ وكل واحد فينا كده طبعا اكيد حصلت له موقف زي كده في حياته يعني. موقف واحد بس. تسأل كده على نفسك تلاقي دي الز اكلة اكلتها. ساعتها لا هتدور هو ده فيه بصل ولا ما فيهوش وبحب ابو دمة وابو من غير دمة. لأ عارفين الحاجات بتاعتنا دي ليه؟ لان - [00:17:18](#)

بتاكل ايه كل يوم الساعة ثلاثة ونص وخمسة؟ لازم اكل لازم اتغدى. كل يوم الساعة سبعة لازم اتعشى. الساعة ستة الصبح لازم فانت واجد قدامك عارف بقى لو جعت والله والله انا اكلت يوما بصل وملح. شف بقى يعني احلاهما مر - [00:17:38](#)

كنت في عمل وارهمت جدا وروحت لسة هيطبخوا بقى كنا زي معسكر كده وفي مكان بعيد. فبيطبخوا عشان اليومية نحافز عليها. فلسه على اطبخوا يا جدعان انتم لسة هتعملوا الاكلة لقيت جماعة من اخوانا الريفيين قال لك تعال اقعد انا اقول لك على اكلة كده ايه ده لقيتهم بياكلوا بصل بملح - [00:17:58](#)

اكيد صدرك حرقك من الكلمة اللي انا قلتها دي. فضلا عن انك تاكل اكلة زي دي. صح ولا لأ؟ حاجة اه فوارة. شف محمد بيقول لك فوارة المعدة متكدسة بالطعام لكن هي لو بتاكل خفيفة. تعرف انا كل ما اذكر الحكاية دي كل ما اذكرها كل ما اذكرها اشعر بلزة هذه - [00:18:18](#)

الطعمة في وقت زكرها. اشعر بلزة الاكله دي. لم اذكرها. كنت في غاية الجوع خلاص حاسس ان عقلي هيشد. مش قادر اركز. لما قعدت كان احلى بصل باحلى ملح ما اقدرش اكله دلوقتي طبعاً. بالشكل ده. لكن ساعتها فالحقيقة يعني اوصي نفسي واخواني بترك هذه الفضول من الطعام والشراب - [00:18:38](#)

كلام والنوم فان هذا هو اقامة القلب. من جملة اقامة القلب ترك الفضول. الشاهد ايها الاخوة التوكل. وتحدثنا في اللقاء الفائت من كلام بعض اهل العلم عن التوكل ان اصله معرفة العبد بضعفه. مش كده؟ فده سيل لعابه - [00:18:58](#)

على مقطوعة كده مقطع كنت اذكره كثيرا من كتاب طريق الهجرتين لابن القيم وهو كلمة في الافتقار احنا اتكلمنا عليه شيئا كده المرة اللي فاتت فحببت اقول لك كلام ابن القيم نفسه. قبل ما نخش في حديث المتوكل الاسرائيلي - [00:19:18](#)

ان شاء الله عز وجل. الافتقار قال ابن القيم رحمه الله فصل في ان الله هو الغني المطلق والخلق فقراء محتاجون اليه. تعرف انت لو عرفت الحاجتين دول بس انه الغني غني مطلق مش غني بفلوس بس يعني. غني بكل حاجة. وانت فقير محتاج اليه في كل حاجة. لو عرفت الحكاية دي - [00:19:38](#)

وسبتت في قلبك سبت التوكل وغيره. سبت كل شيء. لما احتضر حماد بن سلمة لما احتضر سفيان الثوري دخل عليه حماد بن سلمة فوجده يبكي فقال له ما لك يا ابا عبدالله؟ بتعيط ليه؟ فقال والله اني لاخلش اليوم على الاسلام. اتظن يا ابا سلمة؟ بيقول له كده. بيقول له - [00:20:08](#)

افتكر ان ربنا يغفر لي وده من ثمرات الافتقار انه له واثق في صيام يوم ولا في قيام ليلة ولا آآ مش واسق في الكلام ده طب مش واسق ازاى؟ يعني انا دلوقتي بقى لي زمن باقيم الليل بقى لي زمن باصوم، ازاى ما سقش في العمل؟ لان العمل الصالح غوائل كثيرة، صح ولا لأ؟ - [00:20:38](#)

انا بقول لك الراجل قال له اهو والله لا يغفر الله لك حبط عمله. الراجل ده اتقال له ان عملك اتحبط. لكن لو انا قلتها مش هيتقال لي لان مش هينزل لي جبريل يقول لي. فمممكن - [00:20:58](#)

كان عامله يحبط ولا مش عارف صح ولا لأ؟ نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. دي غوائل العمل الصالح. واحد صلى وهو بيصلي كده ماشي عدل كده ماشي عدل اهو. وبعدين - [00:21:08](#)

وبيصلي بص لقيت فلان بيص لي. فقامت آآ غمضت عيني كده وعوجت رقبتني. راحت الصلاة. تصور شر الشرك. امال طب المعول على ايه ما هو اللي انت بتقوله لنا ده هياأسنا. او مال المعول على ايه؟ على الله - [00:21:18](#)

بس هو التوكل بقى المعول على الله انا واقف هنا بصلي هنا مش عشان دي الصلاة دي اللي هتدخلني الجنة. ده عشان انا هقف في موضع يرضي الله اه فيرحمني الله ويدخلني الجنة. فهمت بقى؟ مش عشان الصلاة. عشان كده الاخوة يطلعوا بعض الاخوة كان حدسني السنة اللي فاتت. قال لي طلعت عمرة وفكرت - [00:21:38](#)

اني انا بقى العمرة دي هبقى فيها حاجة قوية جدا. واصلح كل اللي انا مبوزه هنا. طلعت خربت الدنيا. كنت هناك اسوأ من ما انا هنا ورجعت من العمرة قلت هلاقي اسر لوجودي في العمرة رجعت لقيت نفسي اسوأ واسوأ. الحقيقة الموضوع ايه؟ قلت له الموضوع بمنتهى البساطة ان حضرتك بفكر ان العمرة هي اللي - [00:21:58](#)

اصلحك انما الحياة العمرة ولا هتصلحك ولا حاجة ده انت بتقف بس في موضع يرضي ربنا! ما انا باطيع ليه؟ عشان ربنا يرضى عني يقوم ايه لن يدخل احدا منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ حتى انت ده انت اصل احنا بنشوفك يا رسول الله -

[00:22:18](#)

بتصلي صلاة! بتصوم صيام! بتقيم قيام! مش انتم فاكرين حديث ربيعة بن كعب! وهو بيقول كنت قاعد على باب النبي عليه الصلاة

والسلام كان يقوم من الليل يفضل يسبح لحد ما العناية انام تاني. من كثرة التسبيح فخامة قيام الليل شف بقى بيقيم ازاى. حاجة كده آآ فلما شافوا عبادته - [00:22:38](#)

الصلاة والسلام قال مش معقول ده عبادة حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا. الا ان يتغمدني الله في رحمته. لو ما في رحمته وخلص. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها - [00:22:58](#)

ولا حد هينجح. عشان كده اذا بدت النار طاشت كل الاعمال وما من احد الا جسى على ركبتيه وقل سلم يا رب سلم. يا رب تروح لاساطين التوحيد وسدنة العقيدة. الانبياء تروح تقول له الحقنا. ده العملية يقول لك - [00:23:18](#)

ما ليش دعوة بالكلام ده. مش انا النهاردة لا اتكلم الا عن نفسي. حتى المؤمنون مش هيفوقوا مش هنبدا نسال عن بعض. كنا قاعدين في مسجد الله مع بعض مش هنبدا نسال عن بعض الا بعد ما انت تعدي. لما تطمئن وتخش الجنة تطمئن يروح المؤمنين يقولوا يا رب كان لنا ناس فين؟ اصحابنا. والله - [00:23:38](#)

دخلوا النار طب شفعلنا فيهم ويشتدون في ايه؟ في في في دعاء الله عز وجل آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم نسال الله عز وجل ان يشفع فينا نبينا واخواننا فالقاعدة ايها الاخوة قائمة على كده القاعدة قائمة على انك تعلم ان كل شيء - [00:23:58](#)

بيده سبحانه وبحمده. هنا ستستشعر لذة الانطراح والاستسلام. ده بقى مبني على كده. انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد من كل وجه. قال ابن القيم قال الله سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:24:18](#)

بين سبحانه في هذه الاية ان فقر العباد اليه امر ذاتي لهم. لا ينفك عنهم كما ان كونه غنيا حميدا امر ذاتي له سبحانه وتعالى. حميد يعني ايه يا اخوة؟ انك حميد مجيد. حميد يعني ايه؟ حميد. يعني - [00:24:38](#)

يستأهل كل حمد. مش انت كنت عاوز تقول كده؟ خد مصحفك. ادي مصحف للمخ هناك. الله يبارك فيك. يعني تأهل كل حمد. كل حمد وثناء الله به اولى. سبحانه وتعالى. عشان كده مدح المخلوق - [00:24:58](#)

وتتعد تمدح كده في واحد وانت والله وسيدنا ومولانا الكلام ده كله تحس انك بتاخذ من نفسك. انت بتقل. قال الشافعي ما ما زدت في ثناء احد الا انقص مني. انت اللي بتقل. انما مدح الله لازم يتعلم بقى. عشان تفضل قاعد كده تفضل طول - [00:25:18](#)

الليل والنهار تثني عليه سبحانه وتعالى. كما ان كونه غنيا حميدا امر ذاتي له فغناه وحمده ثابت له لذاته لا لامر اوجبه وفقر من سواه اليه ثابت لذاته لا لامر اوجبه. يعني ما كانش بسبب حاجة بقى ربنا غني وبسبب حاجة بقيت انت - [00:25:38](#)

لأ انت موجود كده من اول وجودك ايه؟ فقير ما عندك. والله عز وجل غني بذاته. سبحانه وتعالى غني بذاته سبحانه وتعالى. لا لعل لان في بعض الفرق اللي بتتعجب بيقول لك ايه وجود العلة في غناه. عشان كده - [00:25:58](#)

رحمه الله قال ما استفاد اسم الخالق بعد بعد ان خلق الله لا ده هو قبل ما يخلق الخلق وهو خالق سبحانه وتعالى شف الاية اما بتوع زمان بقى الفكرة شكلها ايه؟ شف بيدققوا على ايه؟ تعرف قدر الناس دي. فحاجة العبد الى ربه - [00:26:18](#)

مش انت مش هو غني بذاته وانت فقير بذاتك؟ يبقى محتاج له ولا لا؟ جزاك الله خيرا يا محمود يعني فحاجة العبد الى ربه لذاته لا لعل اوجبت تلك كالحاجة كما ان غنى الرب سبحانه لذاته لا لامر اوجب غناه. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والفقر لي وصف - [00:26:38](#)

ذاتي لازم ابدأ. كما ان الغنى ابدأ وصف له ذاتي. ابن تيمية كان كثيرا ما يتحدث عن الافتقار. كثيرا ما الافتقار وعن وصفه بالعبودية وكان ابن القيم يقول كان كثيرا ما اسمعه يقول انا المكدي وابن المكدي وكذلك كان ابي وجدي - [00:27:08](#)

اللي هو ايه؟ اه المكدي الاصلي فيه الاجير يعني. العبد بيقول لك انا عبد ابن تميم بيقول اذا انا عبد ابن عبد قصدي كده. عبد ابن عبد. طب ايه فائدة ان انت تتكلم الكلمتين دول يعني؟ هو الكلام ده بينعكس - [00:27:28](#)

على قلبك بس تتعد كده تعترف به مش اللي قاعدين في المجالس نفاخر به. تتعد تعترف به بين بينك وبين الله. ان طردتني فانا اليك انسب وانما انا عبدك هروح فين ليس لي احد سواك وخلقت سواي كسير فانت الغني عني - [00:27:48](#)

وانا الفقير اليك. تعرف تقوم بالليل كده وتقول الكلمتين دول؟ لازم تعرف ما شف الاخ قال ايه على طول وعلى طول كده. طب

جاملني يقول لي اه ده انا بقوم كل يوم بقول الكلام ده. لأ مش هيكذب يا عم الحاج - 00:28:08

فالخلق فقير محتاج الى ربه بالذات لا بعلقة. وكل ما يذكر ويقدر من اسباب الفقر والحاجة فهي ادلة على الفقر والحاجة لا علل لذلك.

الاقى نفسي صاحي الصبح جعان جدا جدا رح ياد - 00:28:28

تجري على علاء بتاع الفول بسرعة يالا هموت من الجوع هات لي من الكلام ده اسمه ايه؟ انك فقير. محتاج تعلق بتاع الفول اهو ولا لأ واحتجت قزازتي واحتجت واحتجت انما الله عز وجل اه لا يحتاج للاكل ولا لشرب قيوم سبحانه وتعالى مش محتاج لحاجة -

00:28:48

لا يعوز لشيء. عشان كده كان من اقبح العقائد ان ينسب له الولد. ليه؟ هو محتاج لزوجة؟ محتاج لولد عشان طب الولد ده الناس محتاجه عشان يعني ايه؟ ويحمل اسم من بعدي انما هو له من بعده سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم -

00:29:08

سبحانه وتقدس. والمقصود انه سبحانه اخبر عن حقيقة العباد وذواتهم بانها فقيرة اليه سبحانه كما اخبر عن ذاته المقدسة وحقيقته

انه غني حميد. يبقى عشان اعرف غني حميد اعرف ايه - 00:29:28

الاسماء والصفات عشان تعرفوا يا اخوة موضوع الاسماء والصفات ده يعني لازم تقعد معه كده ان احنا قاعدين نتخانق مع بعض

الاسم اللي سابت ايه بقى يعني قلت لك مرة اخ اتصل - 00:29:48

اتصل بي كده قال لي هل تسبت لله اسمه المنتقم؟ قلت له طيب بس نتكلم هي كلمة تثبت لله اسمه المنتقم. ايه يا عم وراح قفل

السكة علي. عيال بنت لزينة مش عارف جايينها منين دول - 00:29:58

فبقت الموضوع بينا وبين بعض خناقة واني اسمي اسمي يثبت وده يثبت ولا طب المسعر طب ايه رأيك بقت الاخوة كده بقى الكلام

مع بعض كده يا عم انت اقعد بس - 00:30:18

شوية كده وتعال خد الاسماء المتفق عليها بينك وبين غريمك. واقعد زود الامام. اجلس بنا المشكلة والله يا اخوة والله العظيم مصيبة

ان يضيع العمر. والواحد ما عملش امبارح كان معي حديس احفظ الله يحفزك وانا - 00:30:28

عايز قرار كده والاخوة يعني يشيروا علي به ان انا عايز ابطل اعمل خطبة حديس. لان اقول حديس النبي عليه الصلاة والسلام. ما

اعرفش اتي على اخره. اقول منه كلمتين - 00:30:48

وتروح الخطبة على كده ويبقى خلاص خلص الموضوع. فعايز اعمل الخطبة درس مش موافق؟ لا موافق الخطبة. ما هو ما بيحيش

معي. طب اعمل ايه يا شيخ وليد ما بيحيش على خطبتي اطول ده ده اصل موضوع شوفوا يا اخوة احيانا الواحد على المنبر

بيشوف حاجات ما كانش محضرها - 00:30:58

اه بيشوفها بيشوفها وهو واقف على المنبر. المهم يعني احنا انا عايز اقول احفظ الله يحفزك حديس سيدنا عبدالله بن عباس كت

عايز اقول في في الحديس ده ايه بقى - 00:31:18

ان من حفظ ويحفظ الله يعني ايه؟ احفظ امره فافعله ونهيه فاجتنبه وحدوده فلا تقربها. صح؟ فعلى قدر ذلك يحفظك الله عز وجل.

على قدر الحفز في حدوده. حد فينا فاكر شهر رمضان؟ انتم عارفين شهر رمضان فاضل عليه قد ايه - 00:31:28

احنا في شهر ايه دلوقتي؟ ده خلاص رجب هل شهرين واسبوعين ويوم شفت؟ حاجة لعب. والله يا اخوة صحيح شهرين واسبوعين.

انت عارف الشهرين دي يعني انت عارف الصحابة اللي هم اللي هم السواري الراسخة في العبادة. سارية راسخة. قال عبدالله بن عمر -

00:31:48

رضي الله عنهما قلت يوما لقد سبقنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبق الى الاسلام. فنريد ان ننافسهم فجئت وشبيهه انا

ومجموعة شباب كده قلنا اما ننافس وبتاع فتعبنا واجتهدنا ثم اتينا يوما على شداد ابن اوس. رضي الله عنه وهو قائم يصلي -

00:32:18

وقمنا خلفه فوالله ما جلس حتى تركنا جميعا جلوسا. وهو واقف يصلي. فضل يصلي يطول لحد ما كلنا قعدنا من طول من طول

القيام. دول كانوا بيحضروا لشهر رمضان ست ست اشهر. تصور؟ ست اشهر اللي هو - [00:32:38](#)

بالشكل ده فما بالك بنا الاشكالية بقى مش موضوع التحضير لشهر رمضان الاشكالية موضوع هو احنا افكرنا شهر رمضان اصلا لا بجد والله يا اخوة فعلا احنا افخرنا شهر رمضان حتى كانت بتيجي في الاسئلة حد يقول لي خد بالك في شهر رمضان وبتاع ما جتش في الاسئلة. كاننا مش واخدين بالنالنا احفظ الله هيفحزك. من جملة - [00:32:58](#)

حفز حدود الله عز وجل يستجيب لك حفظ الله عز وجل. يقول اذا عرف هذا هذا اللي هو ايه ان انت فقير بزاتك وان الله غني بزاته يا اخوة ودي معضلة! انت فقير فقير بزاتك وان الله غني بزاته. بيقول اذا عرف هذا فالفقر فقران - [00:33:18](#)

فقر اضطراري وهو فقر عام لا خروج لبر ولا فاجر عنه. وهذا الفقر لا يقتضي لا اقتطي لا يقتضي مدحا ولا ذما. ايه الفقر الاضطراري ده؟ عمرك شفت حد مهما بلغ في طغياني؟ يقول لك انا مش محتاج للشمس - [00:33:38](#)

لازم تطلع الشمس ولازم مش كده ولا لأ؟ وتروح تكلم دكتور يبقى هو دكتور مسلا كافر. خلاص؟ مش ولما يجي يكلمك يقول لك علاج العضم انك تصحى الصبح تقعد ساعتين في الشمس عشان مش كده؟ ده اسمه ايه؟ فقر ولا لا؟ عايش اشعة شمس يبقى انت - [00:33:58](#)

اه افكرت للشمس فده فقر كل الناس مقرة به حتى الراجل اللي اسمه ماركس عارفين ماركس؟ فضل قاعد يغني على الناس اللي حواليه الشيوعية والطبيعة ومش طبيعة والطبيعة خلقت نفسها والحاجات اللي بتتدار. وقد علم الناس ربهم قبل الديانات - [00:34:18](#)

اول ما ما وقع على فراش الموت وقرصته بقى سكرة الموت بقى لسة عليه آ ما فيش ربنا لا ما فيش ربنا طب خد وسكرة الماء نسال الله عز وجل ان يهون علينا سكرات الموت. قال علي رضي الله عنه في حرب خاضها قال لاصحابه قوموا فوالذي نفسي بيده لسكرة - [00:34:38](#)

من سكرات الموت اشد من ضربة من الف الف ضربة سيف. فقم موت دلوقتي في المعركة تبقى قرصة تلاقي واحد تلاقي واحد دخل آ قتلا بشعا في معركة من المعارك. واحد ادس وواحد آ انت تشوفه كده تقول ده يا نهار ابيض - [00:34:58](#)

ده حاجة جامدة جدا. هو حاسس بايه؟ قرصة. بس ما حسش بحاجة تانية. طب ازاى تيجي العملية دي تحمل عنه وكيله ولا لأ؟ الوكيل سبحانه وتعالى الشايل عنه بقى ده كله بقى ايه؟ ارسل لا يشعرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشعرون الا كما يشعر احدكم - [00:35:18](#)

القرص. فقال لهم سكرة الموت دي اشد من مليون ضربة سيف قوم مت دلوقتي خد لك قرصة وخلاص. فاه اه ماركس اول ما قرصته سكرة الموت قال اوه ماي جات - [00:35:38](#)

نطقته حلو صح؟ انتم مفكرين ايه ايوة قل قل يا محمد قل. قال يا الهي فعلا. قال يا الهي! يا رب! يا نهار ابيض! انا ما كنتش متوقع ان كده - [00:35:58](#)

وازا بطش اه سبحانه وتعالى ما هو شف بقى يحلم على العاصي فلا يعاجله. ويدعي له المشرك في ملكه شريكا فيمهلكه. لكن اذا بطش انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. هتلاقي السما دي اتطق طقة السما دي تزعج. طاقة السما دي تموت - [00:36:18](#)

تخن السماء خمسميت سنة مشي. فلما اتطق يبقى ايه؟ تسمع صوت تصدع السماء عزاب نسال الله عز وجل ان يعافينا واياكم وان يؤمننا واياكم. فلما نزلت سكرة الموت تألم قال يا رب - [00:36:48](#)

حواليه زبانيته يحضرونه عند موته قالوا له يا رب يا رب ازاى ده انت طول عمرك كنت بتقول الطبيعة وبتاع تبين لهم ان الرجل كان كان كازبا ما حدش يقدر يخرج عن ده. فهذا فقر اضطراري ما فيش حد يقدر يقول لي بقى ايه ان حد يقول لي انا مستغني وانا مش عايز وانا شفت فرعون قال ايه؟ اول ما لقي البحر طالع البحر في فرعون يمكن فاتنا - [00:37:08](#)

واحنا نتكلم عن عقائد البلاء في بطش الله ان ننبه على ان البحر لما اتقلب طلع قاع البحر. قاع البحر ده بيغلي يا اخوة بيغلي. فالجماعة قوم فرعون دول اتسلقوا مش غرقوا بس اتسلقوا. عارفين تسونامي؟ الناس طلعت مسلوقة. ليه؟ لان لما حصل زلزال الماية

اللي فوق نزلت - 00:37:28

تحت واللي تحت عشان كده طلعت المية سودة. المية اللي تحت طلعت فوق اللي تحت ده مولع نار اللي تحت ده مولع. قاع البحر ده مولع. نار نار حتى الابحاس العلمية بتقول كده بيطلعوا المعادن من تحت ما بيقربوش منها. من شدة حرارتها. وحط فوق النار ماء -

00:37:48

سبحانه وبحمده لا الماية تطفي النار ولا النار تبخر الماية. شفت القهار؟ اه سبحانه تلاقي حنة عند البحر الاحمر باين كده تلاقيهم مية

تلاقي حنة كدهو تمشي كده تلاقي ماية حلوة عشرين سنتي تعمل كده - 00:38:08

تلاقي مية مالحة. لا دي بينهما برزخ. لا يبغيان ليه؟ لان الملك حد لهم حدا. حديس ارميا ابن ابن كثير بيقول حديث منكر فيه نكارة

وفيه ملح. يعني فيه الفاظ كده آآ جميلة - 00:38:28

يقول فيه يا ارميا انا الذي حددت للبحر حدا. فتأتي الامواج امثال الجبال فاذا جاءت عند حدي خضعت هو ايه اللي طلع تسونامي؟

ان ربنا شال له الحد قال له اطلع زي ما انت عاوز. انما لو لو كان الحد لا زال تطلع الموجة تبقى عالية قوي كده لما تيجي تقول لها -

00:38:48

اقف يسجد يقول له لبيك خلاص ائتها طوعا او كرها طائعين طائعين بس لا تغضب علينا اتينا طائعين ففرعون اتسلق ومع

ذلك وهو بيموت قال ايه امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل ما فيش حاجة اسمها انها خلاص الاكزوبة دي ايه خلاص مع -

00:39:08

طالما راحت فهذا فقر اضطراري. الفقر الثاني فقر العباداة بقى اللي احنا عايزين نتكلم فيه ده اللي احنا عايزين نشتغل فيه الفقر اللي

يقول وهو نتيجة علمين شريفين. خد بالك من دول بقى. ازاى تفتقر خد الاتنين دول؟ علمين شريفين. احدهم - 00:39:28

وما معرفة العبد بربه والثاني معرفته بنفسه. عشان كده بنقول المعارف الخمسة فيهم ايه؟ معرفة الله باسمائه وصفاته وتوحيده

ومعرفة النفس وافاته ده من المعارف في السير. فمتى حصلت له هاتان المعرفتان انتجتا له فقرا هو - 00:39:48

غناه وعنوان فلاحه وسعادته. عارف ليه هيبقى عنوان فلاحك وسعادتك؟ لانك هتبقى فقير لله بس اللي يشوف سيدنا خالد ابن الوليد

بالليل ما يشوفوش في المعركة الصبح. صح ولا لا؟ تيجي الصبح تفاجأ تلاقيه بالليل قائم بين يدي الله - 00:40:08

الله عز وجل تقطر لحيته من دمه. يقول اني لاشتهد. بيقول كده. والله ما تقرب الي بكر في ليلة. احب الي من ليلة اقوم من ليلة

شائية يعني ليلة طويل. اقومها لله جميعا ثم اصبح فاقتال - 00:40:28

فاصبحهم واهزمهم. ده احب الي من انه يتزوج امرأة بكر آآ صغيرة وكده تراه ليلا طول الليل واقف يصلي ولا ينام ولا ينيم ويعدي

على الناس في الخيم. اذكر ربنا قم صل ما تنامش الليلة اللي هو الصبح هيهجم فيها - 00:40:48

هذا ليله وفقره. تصحى الصبح تلاقي خالد ابن الوليد الناس بتشيل السهام في الكنانة بتاعة السهام وهو يرشق السهام في العمة

بتاعته رهبة للعدو كالعديس. اول ما تقول له خالد بن الوليد بس. والله بعض الغزوات يا اخوة كان اظن كانت مع مع الفرس. جاء

قائدهم وقال لهم كفوا - 00:41:08

عن قتال خالد فانه ميمون النقيبة لا يهزم. صالحوه وخلصوا. قالوا له لا والله وانا لنطعم طعمتنا هزه. احنا بس هنقعد نتغدى نقوم

فنقاتله فقال اخشى والله ان يكون هذا الطعام قد صنعتموه لخالط. بدال ما انتم هتاكلوه انتم هيجوا ياكلوا منكم. وقد - 00:41:28

وهم قاعدين لسه خلاص خلصتوا الاكل بصوا لقوه فوق دماغهم رضي الله عنه. خلص عليهم وقعد يتغدى هو الاكل مشاكل والله يا

محمد انت بتزاكر يا عم ولا ما بزاكرش. لما تشوفه بقى وهو بيقاتل زي ما باقول لك كده - 00:41:48

الباع الدرع بتاعه ما بيغسلوش. صدى من الدم اللي عليه. ليه؟ لارهاب عدوك. كان بيقاتل جيوش عاتية. كان متخصصا في قتال

الفرس. فكان لازم يعمل عامل الرهبة عندهم. آآ يعني كان له احوال نهارا. ليه بقى؟ لانه لم يكن فقيرا الا الى الله. فتلاقيه بالليل -

00:42:08

ما ليش الا انت. يصحى الصبح يسدده تسديدا عجيبا. ما بيتغلبش لا يهزم رضي الله عنه. هذا هو الفقر الاختياري ايها الاخوة

يقول وتفاوت الناس في وتفاوت الناس فيه في هذا الفقر بحسب تفاوتهم في هاتين المعرفتين. على قدر معرفتك بربنا - [00:42:28](#) عرفتك بروحك على قدر بقى ايه انت اختار لنفسك منزلة آآ منزلة تكون فيها. يقول فمن عرف ربه بالغنى المطلق عرف بنفسه بالفقر المطلق. ومن عرف ربه بالقدرة التامة عرف نفسه بالعجز التام. ومن عرف - [00:42:48](#)

ربه بالعز التام عرف نفسه بالمسكنة التامة. ومن عرف من عرف ربه بالعلم التام والحكمة عرف نفسه اهو بالجهل. عشان كده العلم الصحيح كده ان كل ما يتعلم يقول لك وانا عرفت حاجة. ده لسه كثير. شفت الخضر - [00:43:08](#) لما انبهر سيدنا موسى بعلمه انبهر علم آآ ما يعرفوش سيدنا موسى بيقول كده ازاي؟ وحي. عشان كده بعضهم قال ان الخبر نبي لان بيقول حاجات وراح سيدنا الخضر بقى من جملة ما علم موسى راح قال له تعال كده عليه السلام راح جابه جنبه ولقى عصفور - [00:43:28](#)

الكورة بتشرب من المية قال ان علمي اللي انت منبهر به ده وعلمك اللي انت تعلمه موحى اليك ان علمي وعلمك اقل مما اخزت هذه العصفور الى علم الله اقل مما اخزت هذه العصفور من الماء. والعلماء بيقولوا ان ده مش مسال - [00:43:48](#) المأخز ان علم ربنا اصلا ما بيتاخدش منه وما بينقصش يعني. يعني العصفورة دي خدت حاجة آآ بس هو بيقول ده مثال فقط. تصوروا ايها الاخوة كل ما يتعلم افهم. وكلما عرف ربه عز وجل بالعلم والحكمة عرف نفسه بالجهل. فالله تعالى اخرج العبد من بطن امه. اسمعي الكلمتين دول - [00:44:08](#)

اخرج العبد من بطن امه لا يعرف شيئا ولا يقدر على شيء ولا يملك شيئا ولا يقدر على عطاء ولا منع ولا ضر ولا نفع ولا شيء البتة كنت عندك كنت تقدر على حاجة وانت لسه آآ رضيع؟ ولا حاجة خالص ولا خالص - [00:44:28](#) فكان فقره في تلك الحال الى ما به كما له الى ما به كماله امر مشهودا محثوسا لكل احد. ومعلوم ان هذا له من لوازم ذاته. وما بالزات دائم بدوامها. يعني ايه الكلام ده - [00:44:52](#)

يعني هو نونا كده مش احنا قلنا المرة اللي فاتت ياخذ الولد ويوديه للدكتور ويقول له يا دكتور شوفوا ما له؟ اصله ما بيعرفش يتكلم. يبقى كلنا عارفين ان النونة ما بيعرفش يتكلم ان النونة - [00:45:12](#)

ما بيعرفش يزق ولا يعبر ان النونة ده ما بيعرفش يحس ان النونة ده ما بيعرفش يقضي حاجته. ما بيعرفش يمسك نفسه. ده كل الناس عارفة كده صح ولا لا؟ خد بالك. طالما ده كان في اصلك يبقى حيثته قاعد معك لحد ما تموت. مش كده ولا لا - [00:45:22](#) هيبقى فاصلك تاني عشان كده تلاقي بعض الناس يأتي في مرحلة من حياته فيرجع طفل في البول مسلا يجي له تبول لا ارادي. نسأل الله عز وجل ان شافينا ومرضى المسلمين. مش كده ولا لا؟ ابتديت اقول ما هو ده كان اصله. ما اصل ده كان اصلك. انت زعلان ليه؟ اصل ده كان اصله. ده بيقوله الامام مالك حصل له كده - [00:45:42](#)

يشهد الجماعة في اخر حياته لانه جاله موضوع التبول دوت هيخرج ايه يروح فين؟ فده اصلا اصلك كل الموضوع ان ربنا وهبك هبة وبعدين خدها منك تاني انما اصلك انك تتبول كده ما تمسكش نفسك. شف الستير سبحانه وتعالى سترنا ازاي؟ اللهم استرنا - [00:46:02](#)

ولا تفضحنا بزئوبنا يا ارحم الراحمين. وهو لم ينتقل من هذه الرتبة الى رتبة الربوبية والغنى بل لم العبد الفقيرا بذاته الى بارئه وفاطره. فلما شف بقى اللي حصل لنا ايه الموضوع الوهم اللي حصل لنا. وهم التحكم. فلما اسبغ عليه - [00:46:22](#) متى؟ وافاض عليه رحمته وساق اليه اسباب كمال وجوده ظاهرا وباطنا. وخلع عليه ملابس انعامه وجعل له السمع والبصر والفؤاد وعلمه واقداره وصرفه وحركه ومكنه من استخدام بني جنسه وسخر له الخيل - [00:46:42](#)

ابل وسلطه على دواب الماء واستئزال الطير من الهواء وقهر الوحوش العادية وحفر الانهار وغرس الاشجار وشق الارض تعنية البناء والتحليل على مصالحه والتحرز والتحفظ مما يؤذيه. ظن المسكين ان له نصيبا من الملك - [00:47:02](#) نسي انه كان نون ولا مش احنا كلنا كده ويقف يقول لك انا حقق ده انا هخلصك اصل انا واكثر ما تسمعه كان بعض الاخوة يناقشني في مسألة كده وبعدين هو قال انا كثير اوي اوي اوي. فلما خلص - [00:47:22](#)

قلت له انا بس لي قبل ما نخش في الموضوع اللي احنا بنتناقش فيه. انت خدت بالك انت قلت انا كم مرة؟ فلقيته اندهش كأنه مش واخذ باله. لما نيجي بقى لحديث آآ حديث عجيبة المتوكل الاسرائيلي ان اول ما اتقال له - [00:47:42](#) فبالله شهيدا قال له ايه؟ قال له انا ائني بشهيد قال له كفى بالله شهيدا. الانسان اللي قلبه مفعم بالتوحيد ما يقدرش يكسر من الثناء على نفسه ولا يحب الثناء على نفسه. ما بيحبش كده. كما سنأتي ساذكر لك اثار ذلك. ان ده ما كانش منهم تواضعا من السلف لا ده كان هو - [00:48:02](#)

حاسس بكده عشان كده ابو بكر كان اذا مدح بكى رضي الله عنه. مش عايز كده. فالواحد فينا بقى اتخن نسي ان هو كان لا زال طفلا صغير نسي ساعة بالظبط تسعة واربعين دقيقة اه - [00:48:22](#) نسي بقى صاحبنا ان هو ايه ان هو كان لا بيقدر يمسك نفسه من التبول ولا التبرز ولا قضاء الحاجة ولا يقول انا تعبنا ولا الحقوني ولا بيعبر نسي كل - [00:48:42](#)

النقص ده وبص الى ما هو عليه. عارفين حديث الاقرع والابرص والبتاع قال له انما قال له انت مش كنت اقرع زمان؟ وحصل لك قال له لا لا لا انما ورثته كابر عن كابر. ده ابا عن جد. قال له جدا طيب طالما بقى - [00:48:52](#) آآ ما هو الواحد فينا احيانا بيبقى سمك كده تلاقية آآ وانا اري مرة واحد دخل على ابن دقيق العيد رحمه الله عارفين انه دقيق العيد؟ انه دقيق العدة امام مصري كبير من اهل مصر اللي لازم تاخذ - [00:49:12](#)

خد بالك منهم ده رضي الله عنه كان قاضي القضاة. وكانت رأسه تسامي رأس ابن تيمية لما اه جه قالوا له رح لابن تيمية واقعد معه وكلمه وبتاع فلما رجع قيل له هل كلمته؟ قال نعم. قيل ماذا رأيت؟ قال رأيت رجلا كل العلوم بين يديه - [00:49:32](#) يأخذ منها ما شاء وقت ما شاء. قيل فلما لا فلما لم تناظره؟ قال لانه يحب الكلام وانا احب الصوت. عبوديتين دول. واحد بيحب الكلام في الدين اتكلم واحد بيحب الصمت للدين برضه. فالمهم ابن دقيق العيد كان قاضي القضاة وكان ابن دقيق العيد ده بيقول للسلطان يا انسان - [00:49:52](#)

ما يقولوش مسلا كان يقول للناس كلها كده. اي حد الا الفقهاء. كان الفقهاء يقول له يا فقيه. العالم يقول له يا فقيه ولم يقل لاحد يا امام قط الا ابو الوليد الباكي. يقول له يا امام لكن اي حد بعد كده يقول له ايه؟ يقول له يا انسان - [00:50:12](#) فوقف له السلطان يوما ما يذكرون عنه وقف له في الشمس. وهو ماشي قالوا له خش السلطان بس عايزك. قام رايح وفضل يمشي خطوة هو عارف الخطوة اللي هي اتنين سنتي دي فضل ماشي خطوة كده الهويئة الهويئة الهويئة. فليل له السلطان طبعنا السلطان ما قدرش يقعد وابن دقيق داخل عليه - [00:50:32](#)

نزل وقف واستقبله وساب المذلة ووقف في الشمس. فليل له ان السلطان قائم بالشمس. يعني حرك رجلك شوية امش ادخل عليه كان بيقول لهم ايه؟ يقول لهم ما ديني ماشي. يقول له انا بمشي اهو انتم شايفيني واقف؟ وماشي على مهله خالص فلما سلم عليه عمل له كده - [00:50:52](#)

راح السلطان بايس ايده قال لعلها تنفعك غدا. بكرة تقابل ربنا بالبوسة دي هم العلماء حصن الامم حصن الامم بتهزيبهم للامراء. القصد ان ايه؟ ان ابن دقيق العيد قاعد بقى القضاة انت عارف بيحيبوه ناس تشهد. واحد داخل بيدعي ادعاء مين يشهد له - [00:51:12](#) فجه واحد جه بيشرب بص له من رقيق العيد كده سيرته الذاتية مش نافعة انه يبقى شهيد. فقال له لا انا لن اقبل شهادتك. ابحسوا لي عن شهيد اخر. راح قايم واحد من - [00:51:32](#)

خبراء الدولة وقال له من بعض الوزراء الكبار يعني وقال له قال يا امام هو عندنا ثقة. راح بص له ابن دقيق كده عندنا وقال بمن انتم حتى يقال لكم عنده. انت مين انت بقى انت كمان بقى لك عندي وتقول عندنا وما عندناش فاستحي - [00:51:42](#) الرجل وراح رده قال له مع السلامة. البيت ده عايزين نحفظه كثير نقوله لنفسنا كده. بمن انتم حتى يقال لكم؟ عنده. بقى دلوقتي عايز يقول لك وعندنا وانا وبقول واصل انا برضه لما يا راجل! انت نسيته! اه. كم يعني - [00:52:02](#) فظن المسكين ان له نصيبا من الملك وادعى لنفسه ملكا مع الله عز وجل ورأى نفسه بغير تلك العين الاولى ايام ما كان رضيع ونسي

ما كان فيه من حالة الاعداد والفقر والحاجة حتى كانه لم يكن هو ذلك الفقير المحتاج - 00:52:22

بل كأن ذلك شخصا اخر غيره. كأنه حاجة ثانية مش ايه؟ مش هو ده بقى بيتكلم بلسان ثاني. قال كما روى الامام احمد احمد في

مسنده من حديث بسر ابن جحاش القرشي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بزق يوم - 00:52:42

في كفه وكنا بنقول للاخوة لما نقول الكلمة دي ما حدش يعمل كده ايه ده؟ باسق في ايده ليه؟ انت تعمل كده لما اقول لك انا عملت

كده او انت او اي حد ثاني لكن لما النبي يعمل كده. عليه الصلاة والسلام كان آآ بصوا يا اخوة الرقيق الطف - 00:53:02

المية اللي في البق دي ولا العرق؟ الرقيق طبعاً احسن والطف هو مش كده؟ انما العلق ريحته سيئة. فكان رسول الله المسك الازفر.

عرقه كل ما يعرق يفوح كده كلت. ام سليم رضي الله عنها تجيبه او ام سلمة - 00:53:22

يأتي فينام عندها ام سليم. ينام ينام عندها تقوم تعمل له فراش جلد. فكان رسول الله معرقا. يعني كان عليه والسلام يعرق كثير ودي

علامة صحة بالمناسبة. فكان ينام عليه الصلاة والسلام عندها تقوم حمالة له فراش بالجلد ليه؟ ما الفراش كله قطن او آآ - 00:53:42

او عشان يحافظ على العرق فاذا قام عليه الصلاة والسلام يبقى فيه ايه؟ تقوم تلم العرق في قارورة. وكانت تجعله في الدواء للمرضى

فيبرأون عليه الصلاة والسلام. والكلام ده ما يجوزش الا على النبي بس مش كده؟ التبرك باثاره - 00:54:02

الصلاة والسلام لا تكون الا له هو عليه الصلاة والسلام. يبقى لما اقول لك بصق في كفه يبقى انت تعرف ان ايه؟ الذي بسقه هذا احلى

من العسل المشتار انقى من الشمس في نطق وموعظة اصفى من الشمس في نطق وموعظة امضى من السيف في حكم - 00:54:22

وفي حكمي اغر تشرق من عينيه ملحمة. من الضياء. فتجلو الظلم والظلم. من نحن قبلك الا نقطة غرقت في اليم او دمة ارساء في

القدم سل شعر شوقي. ايحكي مثل قافية او احمد بن حسين في بني حكم - 00:54:42

اثنى على من اتدري من ابجله؟ اما علمت بمن اهديته كلمي؟ في اصدق الناس طرا غير متهم واشرح الناس صدرا غير منتقم. فالفرس

والروم واليونان اذ ذكروا فعند ذكراه اشمال على - 00:55:12

هم نمقوا لوحة للرق هائمة وانت لوحك محفوظ من التهم اتى اليتيم ابو الايتام في قدره من انهى لامته ما كان من يتمه. لما بعث

يتيما ما بقاش حد يتيم يزعل النهاردة لان ابو الايتام محمد عليه الصلاة والسلام - 00:55:32

والواحد نفسه كده ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا نتكلم ثاني عن النبي عليه الصلاة والسلام. وان آآ كنت بقول للاخوة في درس السيرة

بتاع المسجد بلال تقول لهم هل تزوق احد منكم يوما اسم محمد في فمه؟ اصل اسم محمد ده اللي ربنا اختاره له. في الحديث -

00:55:52

كده في التوراة انت عبي ورسولي سميتك المتوكل. فقلت يومها هو المتوكل اسم النبي الاصلي ولا اسمه الاصل محمد؟ انهى الاسم

الاصلي؟ الكبير الاسم الكبير. محنط. وبعدين يأتي بقى الحاشر والماحي ومش كده؟ والمخفى - 00:56:12

ده كل ده يبجي يعني فروع لكن اسمه الاكبر محمد احمد. محمد واحمد عليه الصلاة والسلام. بقى له سميتك المتوكل ولم يسمه

محمد؟ ده سماه محمدا في الكتب ده كان بياخد العهد بالاسم كده من النبي كده يقول الانبياء سيأتي رسول من - 00:56:32

من بعدك اسمه احمد. ساعة ما يطلع ويبعس تسمع له وتطيع. كل نبي اخذ الله منه هذا الميثاق. كل نبي والنبي يأخذه على امته يقول

لهم كده لما يخرج تسمعه تسمع له وتطيعه. اسم محمد اختاره الله - 00:56:52

عز وجل لنبيه فلازم وانت محمد. تحس كده بايه؟ تحرك اشدائك. وآآ وفخامة حروف على لسانك وانشرح في صدرك يا محمد عليه

الصلاة والسلام. فبصق محمد في يده. ويا لها من - 00:57:12

بصقة حاجة بصراحة بيني وبينك تحتاج ان احنا نشيل بقى الدرس ده خالص ونقعد مع البصقة دي. صح ولا لا؟ صلى الله عليه وسلم.

يعني قال بعضهم رأيت رسول الله يضحك فاذا ضحك افتر صخره عن نور. كماء يجري على - 00:57:32

لؤلؤ. يعني الرقيق اللي بتلاقينا ده لما يضحك كده عليه الصلاة والسلام تزهو اسنانه تحس ان اسنانه بيضا اوي اوي زي اللؤلؤ

كده وريقه صافي جدا. فيقول لك كأنه كنا بنتعجب كان سنايه منورة من تحت والمية بتجري من فوق - 00:57:52

والاياه؟ عارف لما يكون لؤلؤ بيضيق وماية بتجري من فوقيه؟ ده يبقى آآ يبقى الفم ده محتاج انك تقعد تبص له بقى ولا لأ حاجة

عجيبه عليه الصلاة والسلام خرج من هذا الفم بصقة. فصل على النبي كده وخليك معي بقى. بصق في يده بزق يوم - [00:58:12](#)
في كفه فوضع عليها اصبعه عليه الصلاة والسلام. باين للصحابة كده. بصى كده وراح حاطط صباعه كده عليه عليه الصلاة والسلام. ثم
قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اما تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه. انت معتقد بقى هتروح مني فين - [00:58:32](#)
فاين تذهبون؟ اذا كان انت اصلك باصقة. هتروح فين يا مسكين انت انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ حتى اذا سويتك وعدلتك
يعني ايه؟ نسيت يعني؟ نسيت البصقة؟ حتى - [00:58:52](#)

فاذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وايد. لبس بقى الحجر الجديدة والهدوم واخذ والطرف والطرف ده عطى بالامم
واتبع الزين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين بقى مجرم بسبب الترف ده - [00:59:12](#)
او الطرف ده اللي بيخلي بعد كده ما تقدرش تسيب الدنيا. طب انا لما احي انا اصنع دلوقتي بحق هصدع ازاي؟ هسيب الدنيا وانا ما
اقدرش اسيب الدنيا. ما ينفعش اسيب الدنيا. فخلالك مسكت فيها - [00:59:32](#)

تurf. مشيت بين بردين وللارض منك وئيد بتدوس على الارض كده كانك مفكر انك هتخرمها يعني وانت ماشي. فجمعت ومنعت
حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق؟ عرفت ساعتها ان انت بازغة بقى وقلت مش هينفعني الا - [00:59:42](#)
ان اوان الصدقة ما راحت عليك خلاص هتجيب منين؟ وكأن السير بين بردين بكبر ينسي الاخرة مش كده مفهوم الحديث ولا ايه يا
اخوة ولا انتم مش معي؟ كانه لما مشي بين بردين وعاش كده - [01:00:12](#)

مشي الاخرة عشان كده هي دي خطورة الكبر. يقول ومن ها هنا خذل من خذل ووفق من وفق فحجب المخذول عن حقيقته وانسي
نفسه فنسي فقره وحاجته وضرورته الى ربه فطغى - [01:00:32](#)
خاء وعتى فحققت عليه الشقوة. كما قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى عارفين يا اخوة استقرار الحياة الكلام ده
زكرناه في المرة اللي فاتت. استقرار الحياة من جملة الضلال - [01:00:52](#)

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه تبقى قاعد دايم كده مستقر على طول وما فيش حاجة خالص والعملية ماشية
ولا تعمل ايه؟ تعرضت عليه مفاتيح خزائن الارض وجبال الدنيا ان تسير خلفه. يبقى ماشي جبل الذهب وراه وجبل الفضة -
[01:01:12](#)

وراه وجبل البترول وراه وجبل الذهب وراه وهو ايه ماشيين وراه وياخذ منهم ما شاء فقال لا بل اجوع يوما اصبر واشبع يوما
فاشكر. اصل ده اللي بيفكر انك عبد. عشان كده مهما والله العزيم دخلت على رجل زكر يوما - [01:01:32](#)
انه يعني حد زكره بانه سري جدا جدا. دخلت عليه يوما وهو من الناس الفضلاء الحقيقة يعني. فجمعتني به مجلس كده فقال كده
بمنتهى الصراحة الحقيقة انا ما كنتش عارف اتصل ولا اتكلم الايام اللي فاتت. واحد بيكله انا ما بيتصلش بي لان انا مش عارف اتكلم
من الايام اللي فاتت. قال له ليه؟ قال له علي فاتورة وما دفعتهاش. فانا - [01:01:52](#)

انت ما دفعتش الفاتورة؟ كنت عايز احط رجلي في وشه بقى. حط رجل على رجله ونقول له عرفت ان الكارتن كويس تبطلوا اللي
انتم فيه ده. طب ده لما انا قعدت افكر والله كده في الموضوع ده. طب ليه ربنا سبحانه وتعالى خلانا يعني يعوز لدرجة ان هو يبقى
مسلا اموال - [01:02:12](#)

قالوا كثير اوي وهو ضايع مسلا في السوق. ويعوز في مرة انه مش لاقى مش لاقى ياكل ولا ما فيش سيولة في ايده ويتصرف مسلا
ومش قادر يسد الفاتورة ومش عارف يتصل بتليفوناته. ليه - [01:02:32](#)
عشان اوعى تنسى ان الزي وهبك هو الله. وانت اصلا فقير لا معك درهم ولا معك دينار. فلما حد يقول لك اديني قل له خد خليك
جدع كده وخليك شاطر. فاكمل الخلق فاكمل الخلق اكملهم عبودية. واعظمهم شكر - [01:02:42](#)

جهودا لفقره وضرورته وحاجته الى ربه. وعدم استغنائاه عنه طرفة عين. ولهذا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اصلح لي
شأني كله ولا تكني الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقك - [01:03:02](#)
بقول له يا رب ما تسبنيش لنفسي كده اللي هي طرفة العين كده. لا تتركني لا ما تسبنيش. ولا طرفة عين حتى. ليه لو اتسبت طرفة

عين هضل. ده تمام معرفتي عليه الصلاة والسلام بربي. قال وكان يدعو يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. كان اذا اجتهد في

الدعاء - 01:03:22

قال كده عليه الصلاة والسلام له مقلب القلوب. قال ابن القيم فعلم صلى الله عليه وسلم ان قلبه بيد الرحمن عز وجل لا يملك منه شيئا وان الله سبحانه يصرفه كيف يشاء؟ كيف وهو يتلو قوله عز وجل ولولا ان ثبتناك؟ لقد كدت تركن - 01:03:42

اليهم شيئا قليلا. النبي عليه الصلاة والسلام لولا انه سبت كان ممكن يركن اللي نايم؟ اه لا يسبت الثابت الا به. ولم يخزى من خزي الا لما تركه. وخلق بينه وبين نفسه - 01:04:02

سبحانه وتعالى. فضرورته صلى الله عليه وسلم الى ربه اليه بحسب معرفته به. وحسب قربه منه ومنزلته ومنزلته عنده. وهذا امر انما بدا منه لمن بعده ما يرشح من ظاهر الوعاء. ولهذا كان اقرب الخلق الى الله - 01:04:22

وسيلة واعظمه صلى عليه واعزمهم عنده جاه وارفعهم عنده منزلة لتكميله مقام العبودية والفقر الى ربه عز وجل وكان يقول لهم ايها الناس ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي انما انا عبد. وكان يقول لا تطروا - 01:04:42

كما اطرت النصرى المسيح ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. وذكره الله سبحانه وتعالى بسمه العبودية في في اشرف مقاماته. مقام الاسراء ومقام الدعوة ومقام التحدي. فقال سبحان الذي اسرى بعبد - 01:05:02

صلى الله عليه وسلم وقال في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة.

وفي حديث الشفاعة ان المسيح يقول لهم يوم القيامة اذهبوا الى محمد عبد. عليه الصلاة - 01:05:22

والسلام. يعني استكمل الايه؟ العبودية. عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فنال ذلك المقام بكمال عبوديته لله وبكمال مغفرة الله عز وجل له. ده اصل قاعدة - 01:05:42

تلقى الاعتقاد تلقى العلم تلقى الحياة. اصل هذه القاعدة ان يعرف العبد انه عبد وان ربه رب غني بذاتي وانت فقير بذاتي. كل ما تعمق في ده برضو مما كنت اضربه من الامسال الاخوة. كنت اقول لهم يا اخوانا واحنا في الشتاء بنيجي نفتح الحنفية كده - 01:06:02

يا مزنجرة صح ولا لأ؟ مش كده؟ مش عايضة تفتح الحنفيات اللي هي بتاعتنا بقى بتاعة زمان يعني. مش عايض تفتح. فلو انت اتعافيت عليه عشان مرة واحدة بيعمل ايه؟ تلاقي كف ايدك واجعك مش كده؟ فبيقول عندها يذكر العبد ربه الذي يمسك السماء عن -

01:06:22

تقع على الارض الا بازنه. مش كده ولا لأ؟ تذكر ضعفك بقى ده انا عايض افتح حنفية. امال سبحانه وتعالى يمسك السماء؟ يمسك

السموات والارض ان تزول سبحانه وتعالى. مش كده ولا لأ؟ في كل مشهد كده. كل ما تجد ضعف في شيء عشان كده كان زمان

الناس زمان بفطرتهم كده كان يقول لك كده - 01:06:42

اول ما تقول له على حاجة يقول لك والله نسيت معلش يا اخي جل جلاله من لا يسهو. كانوا بيقولوا كده زمان الناس مش كده؟ ادر كنا ابائنا وهما بيقولوا كده. نسيت حاجة كان دايم كده اول ما - 01:07:02

اقول لك ايه؟ جل جلال من لا يسهو سبحانه وتعالى. فكلما رأى فقره ذكره. اخينا الله عز وجل. ده ايها الاخوة ده ده بقى الانضباط على الطريق. هزه القاعدة زهب من زهب. فكما يعني يقال اشتت يد - 01:07:12

دود يدك بحرزا وضع رجلك في غرزها ولا تغادرها فان معها الثبات والنجاة في الدنيا وفي الآخرة ونكمل ان شاء الله عز وجل في ساعة بالظبط. ان شاء الله بازن الله ناخذ الحديث - 01:07:32

المره الجاية ولا زيتون؟ الحديث اصل احنا ما عندناش احنا قلنا اتفقنا مع الاخوة ما عندناش مقرر بنخلصه في وقت معين ومش

همنا ان احنا نخلص احنا ممكن نقعد نتكلم على انتم عارفين يا اخوة افضل العلم ايه هو؟ ما تكرر. اللي تقوله كثير ده - 01:07:52

فاقعد اسمع ده كثير ونفزه كثير لعل عسى يمكن تسمعه مرة تنفزه مرة تبقى من اهله نسال الله عز وجل ان يوفقنا وياكم الى كل

خير. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين. من اين - 01:08:12

ندرس الاسماء والصفات. تدرس الاسماء والصفات في كتاب الله عز وجل. وتدرسها في كتب الاعتقاد المتخصصة في هذا. وانا ارى ان

من ايسر الكتب التي يبتدأ المرء بها في دراسة الاسماء والصفات كتاب اسمه فقه الاسماء والصفات. للشيخ عبدالرزاق - 01:08:32

اه الشيخ عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالمحسن العباد. الكتاب ده سهل وسلس. وفيه يروح لان الموضوع الموضوع يا اخوانا الاسماء

والصفات بتيجي ايه؟ بيقول لك كده. اسباب الاسم لله عز وجل. فيجيب لك الادلة انه ثابت لله عز وجل. اسمه - 01:08:52

معنى الاسم لغة واصطلاحاً. وبعدين هو ده بس البس. انما في كلام بيأتي به يقطفه قطفاً من بعض جمل اهل العلم الشيخ عبدالرزاق

حفظه الله. الحقيقة. تلاقي نفسك تجد الروح اللي في الاسماء والصفات - 01:09:12

الروح وكان في مشروع للشيخ عمر الاشقر رحمه الله انه كان عامل واحد الايمان عند ابن القيم طلع منه ثلاث مجلدات فقط ثلاث اجزاء كان عايز يعمل الاسماء والصفات في باب والبعض والنشور في باب من كلام ابن القيم نفسه. لكن ما طلعت الا ثلاث اجزاء اظن

- 01:09:32

في ما فيهمش الاسماء والصفات مع الاسف الشديد. والاخوة مكلفون انهم يتتبعوا الامر ده. لان ده مشروع جيد. لو وجد والرجل كان

خبيراً في كتب ابن القيم الحقيقة. فلو وجد الكتاب ده يبقى آآ هيبقى شيء جيد جداً. واحة الايمان عند ابن القيم - 01:09:52

بعض الاخوة بيتكلم بقى شوفوا يا اخوانا في كلام كثير سيكون في واقعنا مؤجلاً. لانه لا تدري ما سببه كواليسه ما تعرفش فيه ايه.

في ايه في في خلفياته يعني. انما الذي نؤمن به الساب. ايه هو الساب؟ احسان - 01:10:12

مش كده ولا لأ؟ ولا مش كده؟ قال له انت مش معي؟ مش معي؟ قل لها يا محمد يا سيد. احسان الظن صح يا عادل احسان الظن

عادل عرق اهو فتح الجلاية وهيسبب له يمشي. احسان الزن. عارفين يا اخوة احسان الظن ده جنة - 01:10:42

احياناً الواحد بيبقى مسلاً يجد مسلاً بعض الاخوة يقول لك هو اصله بيعمله علشان وعلشان وافضل اترجم كده حاجات جامدة خالص

تحرق اعصابك وبعدين تيجي في النهاية لما تكلم الاخ نفسه تلاقيه ولا كان في دماغه الكلام ده خالص وكان عنده عذر يشفيك. فطالما

لم اكلمه يبقى ايه؟ احسن الظن فيه. والنهارده بقى لما - 01:11:02

لما نيجي نقول الجبن والخوف والخور والكلام اللي اللي بنقوله ده الله! ليست اعواد المنابر هذه هي التي تشهد على زائرتهم في

كمان الابد ما نحن فيه ولا لأ؟ ولا لأ؟ ولا لأ؟ - 01:11:22

لأ ده تاريخ امال انت طلعت ازاي انت طلعت امال انت طلعت ازاي عرفت حكاية والذي ينبغي والذي مش ده عرفته منهم ولا ما

عرفتوش ولا عرفته منين؟ فعشان كده لازم الانسان يحسن الظن. مش حسن الزنك لانك ماشي بقى آآ احنا قلنا ان ايه - 01:11:42

العلماء عندنا لهم ضابطان. حد فاكرهم الضابطين بتوع العلماء دول؟ الله يفتح عليك. نجلهم ولا نقدسهم. ننتمي اليهم ولا نقدسهم.

انتمي اليه قال الشافعي الحر من راعى وداد لحظة. وانتمى انتمى لمن علمه - 01:12:02

لفظة وكلام الشافعي ده مش من فراغ. احنا قلنا ان الزهري كان بيشيل الماية المالحة لعبيد الله بن عبدالله بن عتبة. على كتفه كده

يشيلها له دي تاكل كتفه ويشيلهاو ويوديهاو ويجيبهاو انتبه اليها وقال الزهري رحمه الله من علمني خمسة احاديث كنت له عبد

معاش عبد يعني ايه مملوك - 01:12:22

كأنه اشتراكي من السوق كده طول ما هو حي خمس احاديث بس. مش الاف الخطب والمحاضرات والاشربة مش كده ولا لأ شوفوا

يا اخوانا انا هقول لك مسال على اسوأ الاحتمالات. لان شايف الاخوة كده قاعدين يبصوا لي عايز يقول لي كده دافع يا اخويا دافع -

01:12:42

ما انا اصل انا عارفك. فهقول لك اسوأ الاحتمالات. هقول لك من تاريخي اسلافك. انتم عارفين لما دخل الاحتلال الفرنسي لمصر حصل

آآ نابليون جه وقال احنا هنعمل ايه؟ نعمل آآ - 01:13:02

ديوان. الديوان ده هنجيب مشايخ الاماكن. مشايخ الكبار في الاماكن ونحطهم انتم تحكموا بالشرعية. بس وانت في النهاية تحت

مسؤوليتي انا. انا في النهاية عشان كده وكنت بقول لك لو جبت تاريخ الجبارتي القديم تلاقيه راسم بعض الصور كده تقريبا جايها

من آآ من متاعب - 01:13:22

ولا حاجة. النسخة النسخ القديمة. فتلاقيه هم قاعدين في الديوان وفعلاً المشايخ المعممين قاعدين بيقضوا بين الناس وقاعد كده في

رأس المجلس نابليون نفسه فده كان في النهاية ايه؟ ما كانش حكمه في الشريعة طبعاً ولا حاجة ده هو في النهاية هيمضي هيقول لك هو كده صح ولا ولا لا مسلاً غلط ولا - [01:13:42](#)

كده. فالمهم ايه فضل علماء هذا الوقت قال لك خلاص نمشيها. دواوين وبتاع ونحاول ناخد وندي ياخذ نقطة ناخذ منه نقطة نمشي نعمل المسألة تمشي. الجيل الذي بعدهم انفصل عنهم في هذه قال لك لأ الرأي ده مش صحيح مش سديد - [01:14:02](#)

انفصل عنهم وكان يجابه هؤلاء ويجابه الاحتلال وكان آآ لكن لما دون التاريخ انه انفصلوا عنهم لم يدون انهم اتموهم خدت بالك من الحتة دي؟ ولا انت مش معي؟ يعني هم قالوا انا مش هاخذ بالرأي ده. مش هاخذ برأيك لا المسألة دي مسألة انا همشي هيضحك علي في النهاية - [01:14:22](#)

لكن لم يشتموهم. ايه رأيكم في الحتة دي؟ يبقى ده عقد على الاقل لا يزل لسانك شيء لا سيما ان انت ما تعرفش ما في الامر انت لسه يعني احنا كنا بنقول للاخوة كده ما تكلم في نفسك ورح أسأل. هو انت قاعد تقول فين فين وراحوا فين بقى تروح تسأل. قل لهم انتم فين - [01:14:42](#)

وبكسل على كل حال الاعراض حفرة من حفر النار والسالك اعز على نفسه من ان يوردها جهنم بغير ثمن. مش كده؟ انما انت تشوف كنا عايزين نقول في حديث الراحل ان شاء الله هنقول ان الراحل ده كان بيقرض فلوس - [01:15:02](#)

شغلته في الحياة انه كان بيقرض فلوس. فتمر السنين ويمدحه النبي عليه الصلاة والسلام في اشرف امة. ليه؟ كان شغلانته بس كده تعال عايز كام عايز الف. خد الف اهي هتجيبها قد ايه؟ ست شهور. تجيبه له بعد ست شهور الف زي ما هي ما بياخدش حاجة زيادة. لا يتقرب الى الله الا بهذا. تصور - [01:15:22](#)

تصوروا يا اخوانا كنا استفدنا ايه فائدة في الحديث من ده؟ بنقول ان ينبغي على المؤمن ان يعلم ما ينفع به دينه ويدفع به عن دينه ويثري به دينه في الدنيا يسلك في ذلك ما يحسن. ان كل واحد لازم - [01:15:42](#)

شبرا شغلانة مش هتبقى انت موضوع ان واحد بيشتغل وانت قاعد بتنقد ده. وده مش عاجبني. وده نص كم. وده طب وانت بتعمل ايه بقى انت ولا عبء ما انا ما كنتش بتعمل حاجة تبقى عبء مش كده ولا لأ؟ اه. فعشان كده آآ السالك ينزل - [01:16:02](#)

نفسه عن انه يقع في شيء زي كده. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم الاخ بيقول في كرتون بيتناول قصص الكارتون بيقول ايه؟ الكارتون آآ اسمه تسعة وتسعين شرطة يتناول قصة تسعة وتسعين بطل - [01:16:22](#)

اسمهم على اسماء الله الحسنى. فتجد ان هناك شخصية كرتونية اسمها صمد وضار وعليم وجبار. هل يجوز للانسان ان يصف نفسه ومثل هذا بصوا يا اخوة لازم اعرف الحاجات دي لما نيجي نقول فيها هل يشترك العبد مع ربه عز وجل؟ لو انا قلت الكلام ده ابتداء ابقى سازج - [01:17:02](#)

لما اخش في القاعدة الاول كده لأ لازم اقول ايه؟ لازم اقول هو ده جاي لنا منين؟ وايه فكرته؟ لما يعمل لي فيلم ويقول لي تسعة وتسعين وتسعة وتسعين دول بطل خارق وها لما يقول لي كده انا لو ما سماهمش بقى جبرو عليم وخبير مش هقبله. مش كده ولا لأ؟ عشان كده احنا ترجمنا - [01:17:22](#)

الشيخ ابن قعود رحمه الله لما مات السنة اللي قبله اللي فاتت. فاكرين؟ بيقول لك كان من مزاياه الطلبة اللي بيترجموا له بيقولوا ايه؟ بعضهم قال كان من مزاياه انه يلتقي - [01:17:42](#)

قيل بمن افتاه يبص في وشه كده. لما يجي لك انسان هو يتحكم على الختان وختان الاناس ومش عارف ايه وقاعد عامل لك مقالات وكتب في الموضوع دوت ويجي لك ده يسألك يقول لك يا عم الشيخ ايه رأيك في الختان؟ ما تقولوش بقى اختلف اهل العلم فذهب الاحناف لأ ينفع كده؟ لما ده يجي لك يقول لك كده تقول له الختام - [01:17:52](#)

الاسلام. ايوة يعني ايه رأيك من الاسلام؟ يبقى هو ده كلامك. لما يجي لك طالب علم يقول لك مسألة الختان وفي الكتب وانا مش فاهم. اقول له لا اختلف العلماء ومزهب - [01:18:12](#)

والصحيح والحديث اللي اتكؤوا عليه هنا لن نتباحث واخذ بالك فعشان كده قبل ما نقول هل يشترك العبد مع الله عز وجل في اسم

دون اسم قبل ما ناخذ القاعدة دي هنقول اصلا ان ده مرفوض اصلا ابتداء لانه فيه تعريض بالله عز وجل مش كده ولا لأ؟ ولما -

[01:18:22](#)

الشيخ آ محمد شاکر ابو الشيخ احمد ومحمود شاکر وكده. سمع خطيب الجمعة في ترجمته يذكرون سمع خطيب الجمعة لما اقبل طه حسين على الملك فؤاد. من الرحلة بقى وكده فلما جه هس له وبش وحضر معه خطب الجمعة وكان هناك خطيب يتملق المالك

[01:18:42](#) - على طول

طول ما يلاقيه قاعد يفضل يمدحه كده. فصعد على المنبر بمناسبة وجود طه حسين وبتاع فقال ما عبس ولا تولى لما جاءه الاعمى. ما عبس ولا تولى لم مما جاءه الشيخ محمد شاکر قام قدم فيه بلاغ. وما رضيش يتنازل وقال هاتوا لنا مستشرقين يقولوا لنا الكلام ده

[01:19:02](#) - يحتمل في

العربية ولا لأ؟ مستشرقين مش عرب. من اهل اللغة عشان يعني ابقى يعني ايه خلصت لكم الموضوع. ناس اهو المفروض ان لسا هم اعجمي. بس طرفا من اللغة وهما يقولوا لنا الكلام ده فيه تعريض بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا لأ؟ لما قال كده. مش كانت المسألة

[01:19:22](#) - ان الرجل يريد ان يمدح ودي استعارة

يا عم الشيخ ودخلني فحص بقى في النحو لأ واخدين بالك يا اخوانا فده مرفوض ابتداء. اما القاعدة بقى ممكن الانسان يبقى له

[01:19:42](#) - اسم؟ اه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن

قال الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. مش كده؟ فيسمى العبد رؤوفا والله عز وجل هو رؤوف

[01:19:52](#) - آ - رحيم. لكن بقى الرأفة التامة لله عز وجل. فيه اسماء لا يجوز ان تكون الا لله عز وجل.

اه زي ايه مسلا؟ زي الصمد. فالعبد يكون صمد من جهة ولا يكون صمدا من اخرى الصمد المطلق هو الله عز وجل. عشان كده قال الله

[01:20:12](#) - عز وجل بقى ايه؟ قالوا يا رسول الله صف لنا ربك. المشركون

وقيل اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك. فقال ايه؟ فسكت. سكتة التعظيم. سكت. فنزل جبريل بقول الله عز وجل

[01:20:32](#) - قل خد بالك من دي قل هو الله احد. وبعدين ايه؟ الله الصمد

قل هو الله احد الاحد بالتنكير من غير الف ولام ليه؟ لانه لا يشترك معه غيره فيها. الله الصمد لان بعض العباد صمدا. الا بكر الناعي

[01:20:52](#) - برجلي بني اسد بعمر بن كلثوم وبالسيد الصمد

فكانوا يسمون بعضهم صمدا اللي كان يبصرف على القبيلة ومش عارف ايه والكلام ده يسمونه صمدا يأتون اليه في الحوائج لكن

الصمد المطلق هو الله عز وجل. لكن بقى ممكن نقول على الواحد احد لا اللي هو تأصيل الوحدة احد ما قالش لاحد ولا قالش لواحد

[01:21:12](#) - سبحانه وتعالى. الاحد ليه؟ تأصيل

وحدة اصل الوحدة. لا مش الاسماء والصفات. ده كتاب الشيخ عمر الاشقر بتاعه هو. سلسلة العقيدة بتاعته هو انما انا بقول عنوان

اسمه واحة الايمان عند ابن القيم. موجود الاسماء والصفات فيها؟ لو موجود يبقى لازم تجيبه على حسابك. اذا كان دعاء على

[01:21:32](#) - الظالمين اكثر من دعاء

لنفسى فهل هذا جيد وجزاكم الله خيرا. محمد ابن سيرين قعد في يوم مع اصحابه فذكره الحجاج واخذوا بقى ايه؟ انت عارف

الحجاج لما يذكر في مجلس راحوا بقى شافوه ادوا له كل ما في قلوبهم. فقال لهم ومحمد رحمه الله كان ممن اذاه الحجاج. فقال له -

[01:21:52](#)

ان كثرة دعائك على الظالم يوشك ان يبعثه غنيا منكم. لانك هتتجاوز وحيشغلك ده. يعني ما ندعيش خالص؟ لا طبعاً. ده ده شيء

[01:22:12](#) - بتبقى آ الفترة كده. يعني تلاقي نفسك شفت اثرا من هذه

الطرفة لازم هتدعي طبعاً خطأ لا شك لكن اقصد اقول مش يبقى كل الموضوع ايه ان انا مكس حياتي خلاص ما هو ده برضو اصل

[01:22:32](#) - ده هيعمل خلل في عقيدتك مش عارف ايه ومش قادرين نعمل

ما هو ده هيعمل في عقيدتك انت شيء. انما آ لازم العبد يصرف شيئا من وقته كثير ويصرف معظم وقته لايه لحياته وايمانياته

وعمله كده. مش هيفضل منشغل بده. نسألك الدعاء للاخوة المعتقلين بالثبات والفرج الخير. نسأل الله عز وجل - 01:22:42
ان يفرج كربتهم وان يفك اسرهم. وان يؤنسهم. بيقول عايزينك تعيد حديث البصقة بتمهل وجزاك الله خيرا. وجزاك خلاص ان شاء
الله باذن الله نبقى نبقى نستفتح به. حد بقى يتعهد انه يفكرنا نستفتح به الدرس القادم ان شاء الله عز وجل. الاخ بيقول طيب خلاص
ان شاء الله - 01:23:02

الاخوة كانوا بيتكلموا عن المسجد ده ان شاء الله ربنا ييسر الحال ونشوف انا هشيل الورقة ديت معي. والاخوة يبقوا تواصلوا معنا
وان شاء الله نقرر المسألة دي - 01:23:22